

## 77 من 19 | شرح كتاب التوحيد (حلقات إذاعية) | الإلحاد في الأسماء | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الدرس السابع والسبعين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - 00:00:00

مرحبا بكم أيها الأخوة والأخوات في درس جديد من دروس التوحيد للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:26

وعضو اللجنة الدائمة لافتاء. أهلاً ومرحباً بالشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب قوله لله تبارك وتعالى ولله الأسماء الحسنی فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجرون - 00:00:41

ما كانوا يعملون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه أجمعين هذا الباب في بيان النوع الثالث من أنواع التوحيد لأن التوحيد - 00:01:03

ثلاثة أنواع أو أقسام توحيد الربوبية توحيد الالوهية وتوحيد الأسماء والصفات ومعنى توحيد الأسماء والصفات أن ثبتت لله ما اثبتته لنفسه من الأسماء والصفات وان ننفي عنه ما نفاه عن نفسه - 00:01:24

من الناقص والعيوب على حد قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فثبت لنفسه السمع والبصر ونفي عن نفسه المثلية والمشابهة لمخلوقاته وهذا هو توحيد الأسماء والصفات في الحقيقة ان التوحيد على سبيل الاجمال نوعان توحيد - 00:01:49 الربوبية وتوحيد الالوهية هو توحيد الأسماء والصفات يدخل في توحيد الربوبية ولكن لما وقع فيه ما وقع من الجهمية والمعتزلة والاشاعرة من المخالفات والتأويلات الباطلة افرد بباب خاص او بنوع خاص - 00:02:20

نعم ذكر ابن أبي حاتم عن ابن عباس يلحدون في اسمائه يشركون. نعم ولله الأسماء الحسنی فادعوه بها وكل اسمائه سبحانه حسنی وكل اسم منها يدل على صفة عظيمة السميع يدل على السمع والبصير يدل على البصر - 00:02:46

العليم يدل على العلم وهكذا لهذا كانت حسنة لأنها تتضمن صفات عظيمة لله عز وجل واهل السنة والجماعة يثبتونها لله كما جاءت ولا يلحدون فيها بتأويل او بتشبیه فهم خالفوا فرقتين من اهل الضلال - 00:03:12

فرقة المشبهة والممثلة وفرقه المعتلة الذين ينفون عن الله جل وعلا اسماءه وصفاته فرارا منهم بزعمهم من التشبيه لله بالمخلوقين ولم يعلموا ان لله سبحانه وتعالى اسمى تليق بحاله وصفات تليق بحاله - 00:03:41

فلا تشبه اسماء المخلوقين وصفات المخلوقين والله له اسمى وصفات والمخلوق له اسمى وصفات ولكن اسماء الله جل وعلا تختص به واسماء المخلوقين تختص بهم ولا مشابهة بينهما من ناحية - 00:04:10

الحقيقة والمعنى نعم. وعنه سموا اللات من الآله. والعزي من العزيز نعم هذا من الالحاد في اسماء الله وصفاته انهم سموا بها مخلوقاته وذلك في الالتي هو العزي اللات سموها - 00:04:32

من الآله اخذوها من الآله والعزي اخذوها من اسم الله العزيز وهذا هو الالحاد في اسماء الله وصفاته ان تنسب الى المخلوقين نعم وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها - 00:04:55

وهذا من الالحاد في اسماء الله وصفاته الالحاد والميل بها والالحاد في اللغة هو الميل والمراد به وهنا الميل باسماء الله وصفاته عما تدل عليه من العظمة وعدم المشابهة لاسماء المخلوقين وصفاتهم - 00:05:18

فهم الحدوا فيها وهم على قسمين قسم حرفوها عن معاناتها الصحيحة وفسروها بغير تفسيرها الصحيح وقسم ادخلوا فيها ما ليس منها ادخلوا لله اسمى وصفات اه ليس من اسماء الله - 00:05:43

وصفاته وهذا الحاد وزيادة عما وصف الله به نفسه او سمي به نفسه فهم مالوا بها اما بالتحريف والتأويل واما بالزيادة عما وصف الله به نفسه او سمي به نفسه نعم - 00:06:05

قال المؤلف رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى اثبات الاسمي في قوله والله الاسماء فاثبت لنفسه سبحانه الاسماء وهي كثيرة لا تحصى لكن منها ما ذكره لنا ومنها ما لا لم يذكره لنا - 00:06:28

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اسئلتك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او ازنته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك - 00:06:53

قوله او استأثرت به هذا دليل على ان هناك اسمى وصفات لم يبينها الله لنا وانما استأثر بها سبحانه وتعالى لا يعلمها الا هو. نعم. الثانية كونها حسنة. الثانية كون اسماء الله حسنة - 00:07:10

يعنى ان كل اسم منها يدل على صفة عظيمة من صفات الله وليس الفاظ مجرد ليس لها معانى نعم الثالثة الامر بدعائه بها ان الله امرنا بدعائه بها ادعوه يا رحمن ارحمني يا رزاق - 00:07:31

ارزقني يا عليم علمني وهكذا. نعم الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين وذروا الذين يلحدون. يعني اتركوا الذين يلحدون في اسماء الله وصفاته لا تلتفتوا اليهم ولا تعتبروا قولهم - 00:07:55

نعم المسألة الخامسة تفسير الالحاد فيها تفسير الحادي فيها انهم سموا بها الياتهم اللات والعزى الا من اسم الله والعزى من اسم العزيز. نعم المسألة الاخيرة وعيده من الحد قوله تعالى سيجزون ما كانوا يعملون هذا وعيده - 00:08:16

ان الله توعد الذين الحدوا في اسمائه وصفاته بالوعيد الشديد سيجزون ما كانوا يعملون نعم. الحقيقة انتهت الاسئلة والمسائل في هذا الباب ولكن هناك يا شيخ آآاسئلة تتعلق بهذا الباب - 00:08:41

وقد بيتم حفظكم الله اه تعريف توحيد الاسماء والصفات. السؤال يبقى يا شيخ هل اسماء اه اسماء الله متراداة ام متباينة يا شيخ صالح. لا ما هي متراداة اسماء الله - 00:08:59

كل اسم منها يدل على صفة عظيمة فليست الفاظاً مجردة متراداة وانما هي كل اسم منها يدل على صفة عظيمة من صفات الله سبحانه وتعالى ولذلك كانت حسنة. نعم. طيب كيف ندعو الله يا شيخ باسمائه؟ كما ذكرنا تقول يا رحمن ارحمني يا رزاق ارزقني - 00:09:14

يا عليم علمني وهكذا. نعم. اذا الشيخ اسماء آآ الله هل هي محصورة يا شيخ لا ليست محصورة. نعم. منها ما بينه الله لنا في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

ومنها ما استأثر الله جل وعلا بعلمه لا يعلمه الا هو. نعم. شيخ صالح الالحاد بما يكون فيها في الاسماء اما بتسمية المخلوقين بها على وجه يشابه اسماء الله سبحانه وتعالى - 00:09:55

واما بجحد معناها وتحريفها عن مدلولها نعم احسن الله اليكم ايها اعم الشيخ صالح؟ الاسم او الصفة؟ لا الاسم اعم الاسم كل اسم يدل على صفة كل اسم يدل على صفة من صفات الله عز وجل - 00:10:14

فالاصل الاسمي والصفات فرع على الاسمي. نعم الجهمية والمعتزلة يا شيخ مذهبهم في اسماء الله يلحدون فيها اما بنفيها عن الله عز وجل واما بنفي معناها اثبات لفظها ونبي معناها - 00:10:33

نعم المقصود يا شيخ آآ في قوله فادعوه بها هل هو دعاء المسألة ام دعاء الطلب؟ وما الفرق بينهم يا شيخ كلاهما المقصود كلاهما دعاء الطلب ودعاء المسألة. نعم حفظكم الله هذا الباب من الابواب العظيمة بما تختمن به هذا الباب كي ننتقل الى باب اخر -

بالحث على تدبر اسماء الله سبحانه وتعالى ودعاء الله بها وعدم اه تحريفها او تأويلها او نفيها عن الله سبحانه وتعالى. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم. ونفع بكم المسلمين على ما بينتم وشرحتم - [00:11:14](#)

في هذا الباب المبارك من كتاب التوحيد للامام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله. وكان معنا في هذا اللقاء فضيلةشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اشكر فريق العمل في هذا البرنامج - [00:11:39](#)

جميعا. كما اشكر زميلي من اذاعة القرآن الكريم عبدالله المواش الذي سجل هذه الدروس من مكتبة الشيخ يتجدد اللقاء ان شاء الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:59](#)